البحث(٥)

أثر استخدام المنصات التعليمية في تعزيز دافعية الطالبات لتعلم مادة لغتي في الصف الثاني الإبتدائي في مدينة جدة

إعداد :

أ. حصة أحمد الغامدي

معلمة صفوف اولية بادارة تعليم جدة
باحثة ماجستير في تخصص التعليم الإلكتروني
قسم تقنيات التعليم كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز

أ. ولاء محمد السناني

باحثة ماجستير في تخصص التعليم الإلكتروني
قسم تقنيات التعليم كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز

إشراف : د. نوف وليد عزب

استاذ مساعد في تقنيات التعليم
جامعة الملك عبدالعزيز المملكة العربية السعودية

أثر استخدام المنصات التعليمية في تعزيز دافعية الطالبات لتعلم مادة لغتي في الصف الثاني الإبتدائي في مدينة جدة

أ . حصة أحمد الغامدي

معلمة صفوف اولية بادارة تعليم جدة
باحثة ماجستير في تخصص التعليم الإلكتروني
قسم تقنيات التعليم كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز

أ . ولاء محمد السناني

باحثة ماجستير في تخصص التعليم الإلكتروني
قسم تقنيات التعليم كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز

إشراف : د. نوف وليد عزب

استاذ مساعد في تقنيات التعليم
جامعة الملك عبدالعزيز المملكة العربية السعودية

• **المستخلص**:

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف أثر استخدام المنصات التعليمية في تعزيز الدافعية لدى طالبات الصف الثاني في مادة لغتي في مدينة جدة ، اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي وتكونت العينة من طالبات الصف الثاني مقسمة إلى مجموعتين بلغ عدد المجموعة التجريبية (٢١) طالبة وعدد المجموعة الضابطة (٢١) تم إعداد أدوات البحث من قِبل الباحثتين وهو مقياس الدافعية البعدي واستخدام منصة النيربود لعرض المحتوى التعليمي ،وأسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي خضعت للمعالجة وذلك بعد أن تم جمع المعلومات عن طريق مقياس الدافعية حيث بلغت قيمة حجم الأثر Cohen = ٠.٨٦ ، مما يشير إلى الأثر المرتفع للمعالجة التجريبية، وقد أوصت الباحثتان بتشجيع المعلمين والمعلمات على استخدام المنصات التعليمية ودمجها بالعملية التعليمية لما لها من تأثير إيجابي .

الكلمات المفتاحية : المنصات التعليمية - الدافعية - نيربود

The Impact of Using Digital Platforms to Enhance the Motivation of Learning Arabic Subject for Grade 2 in Jeddah City

Hessah AlGhamdi & Walaa Al Senani

Supervised by: Dr. Nouf Azab

Abstract

This study aimed to explore the impact of using educational platforms in enhancing the motivation for grade two students in Jeddah city. This study follows a quasi-experimental approach, and the sample consists of a grade two students divided into two groups, the experimental group has (21) students, and the control group consists of (21) students. The tools of the research were made by the researchers which is the post motivation scale and using Nearpod platform to present the educational content. The result of the research illustrates that there were statistical differences in favor of the

experimental group after collecting the data through the motivation scale, and the value of Cohen reached 0.86 which indicates the positive impact of the experiment. The researchers recommended encouraging the teachers to use the educational platforms and blend them in the educational process for its positive impact.

Key words: Educational platforms – Motivation – Nearpo

• **المقدمة**:

يشهد العالم اليوم تحولاً جذرياً في مجال التعليم بفضل التطورات المتسارعة في التكنولوجيا، ولا سيما تلك المتعلقة باستخدام الإنترنت . أصبحت المؤسسات التعليمية تدرك أهمية البحث عن حلول بديلة ومبتكرة لتقديم التعليم بشكل أكثر مرونة وكفاءة مما يتيح للطلاب فرصاً تعليمية غير تقليدية تتناسب مع احتياجاتهم المتنوعة. ونظرا للعلاقة الوثيقة بين العلم والتقنية بل على الأصح هما وجهان لا نستطيع الفصل بينهما فنحن نستمد المبادئ والنظريات من العلم بينما تساعدنا التقنية على تطبيق تلك النظريات على أرض الواقع (الرؤف، ٢٠٢٠)و يعد هذا التطور في تقنيات التعليم من أبرز ما يميز هذا العصر. وأصبح التوجه نحو التعليم الذاتي والتفاعلي هو ما يميز قطاع التعليم في هذا الوقت كما تنوعت الأساليب الحديثة لزيادة تفاعل الطلاب وأيضا زيادة الجاذبية في المحتوى التعليمي(فضل، ٢٠٢٣). وخلال العقدين المنصرمين أولي استخدام الحاسوب في التعليم ، بل بدأ يأخذ العديد من الأشكال منها التعليم عن بعد، والتعليم بمساعدة الحاسوب ، والتعليم عبر الإنترنت ، إلى التعليم الإلكتروني والتعليم باستخدام الواقع الافتراضي (عبد المجيد والعاني، ٢٠١٥) . تم الإشادة بالنموذج السعودي للتعليم عن بعد من قِبل عدة دول ، منها الدراسة الصادرة عن البنك الدولي ، وكذلك إشادة منظمة اليونسيف بتجربة المملكة في التعليم عن بعد من خلال منصتي "مدرستي" و"روضتي" وقنوات عين، حيث تم اختيار منصة "مدرستي" من أفضل أربع منصات عالمية في التعليم عن بُعد من قبل اليونيسكو(وزارة التعليم١٤٤٣).

و ذكر الأتربي (٢٠٢٠) ان المدراس يجب أن تطور وتكيف طرق جديدة للتدريس والتعليم تتماشى مع العالم المتغير. و يجب أن يكون الهدف هو إعداد الطلاب لما بعد التخرج بتزويدهم بالمهارات اللازمة ولم يعد كافيا الاهتمام بالأداء الجيد فقط لاجتياز الاختبار، وأردف بأن مهمة المعلمين تقع في ضرورة تعليم الطلاب كيفية البحث عن المعلومات واستخدامها بدلا من الاكتفاء بتقديم المعلومات لهم مباشرة. وساهمت الاتجاهات الحديثة لتقنيات التعليم في تطور نظم جديدة للتعليم والتعلم مما أدى إلى حدوث تغيرات وتطورات إيجابية في الطريقة التي يتعلم بها الطلاب وأيضا أدى إلى تغير محتوى وشكل المناهج الدراسية لكي تتناسب مع هذه الاتجاهات (عبد المجيد والعاني، ٢٠١٥). وأكد د. فضل ان

توظيف بيئات التعلم الإلكتروني لم يعد أمرا ثانويا بل أصبح ضرورة فرضتها التطورات التكنولوجية. ولم يقتصر على استخدام التعلم الإلكتروني بصورة جزئية فقط بل أمتد ليصبح بصورة كلية أيضا. ولتفعيل استخدام التعليم الإلكتروني توجب التوجه للمنصات التعليمة التي نشأت لتتماشى مع نمط هذا النوع من التعلم. ومن الواضح بأن المنصات التعليمية الإلكترونية تعد من أحدث البيئات التعليمية التفاعلية والتي كان لها أكبر الأثر في تغيير طريقة التفاعل والمشاركة بين المعلم والمتعلم. كما أدت هذه المنصات إلى تبسيط المادة العلمية مع وجود إرشادات وتوجيهات مستمرة للمتعلم عبر وسائل التواصل المتزامن والغير متزامن من خلال هذه المنصات (العنزي، ٢٠١٩).

و أشار تشيكيليفا و أفدييفا (Elena L. Avdeeva - Lyudmila S. Chikileva, 2021) بأن استخدام التقنيات الذكية بشكل عام ومنصات التعلم الإلكتروني بشكل خاص تعلب دورا أساسيا في التعلم عن بعد. و أكد بان هذا النوع من التعلم يعد الان الأكثر شيوعا لأنه يوفر الوقت والمال. كما أدى هذا النوع إلى تغير دور المعلمين إلى مرشدين وميسرين يقدمون المساعدة والدعم للمتعلمين. والمنصات الرقمية تعتبر مهمة واساسية لإنشاء بيئة تعليمية تتألف من مجموعة من الأركان المنهج الدراسي والمعلم والمتعلم وبإمكانهم التفاعل داخل هذه البيئة الرقمية عن طريق استخدام عدة أدوات مختلفة. بالإضافة لذلك تم استخدام المنصات التعليمية في التدريب وتزويد المتعلمين بالمصادر اللازمة في جميع المجالات، كما تحث هذه المنصات على تبادل الأفكار والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم. بالإضافة لذلك تم استخدام المنصات التعليمية في التدريب وتزويد المتعلمين بالمصادر اللازمة في جميع المجالات، كما تحث هذه المنصات على تبادل الأفكار والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم. وهناك الكثير من الأسباب التي أدت إلى التوجه لاستخدام هذه المنصات الرقمية كنمط جديد للتدريب والتعليم منها : سهولة الوصول ، وهي أيضا بديل اقتصادي مرن وجذاب يكمل دور الطريقة الاعتيادية في التدريب والتعليم (مصطفى، ٢٠٢٢).

تعتبر المنصات التعليمية وسيلة حديثة وفعّالة في توصيل المعرفة للمتعلمين، حيث تستفيد من التقنيات الرقمية المتنوعة، مثل الحواسيب والشبكات والوسائط المتعددة لتقديم المعلومات بشكل سريع وفعّال. تهدف هذه المنصات إلى تسهيل العملية التعليمية من خلال تحسين إدارة الدروس وتوفير أدوات متقدمة لمتابعة تقدم الطلاب مما يتيح ضبط سير العملية التعليمية بدقة وتقديم تقييم مستمر لأداء المتعلمين. كل هذا يسهم في تحقيق أقصى استفادة بأقل جهد وفي أقصر وقت ممكن، مما يجعل التعلم أكثر تفاعلية وملاءمة لمتطلبات العصر الرقمي.

وهذا ماينفي كل المعتقدات التي كان الكثير منذ فترة زمنية قصيرة يعتقدون ان الانترنت ماهو الإ مكان للدردشة وقراءة الصحف والتسوق والاطلاع على المنتديات ، فتغير الامر حاليا حيث اصبح هناك مواقع للمدارس والجامعات على الانترنت أصبحت تعد أداة تعليمية أساسية ،حيث أنه أزادادت أعداد المدارس والجامعات المستخدمه بالانترنت (المنصوري ،٢٠٢٢).

ويرى الجنهي (٢٠١٦) أن العملية التعليمية في العصر الحاضر هي التي تتسم بإثارة المتعلم وتجعله المحور الأساسي لهذه العملية. ومما لاشك فيه ان الدافعية لدى المتعلمين وخاصة في مراحل الطفولة المبكرة تشكل العامل الأساسي لاستمرارية التعلم واستكشاف المعرفة واكتساب المهارات الجديدة وان استخدام أساليب تعليمية مبتكرة تجعل التعليم اكثر متعة وإثارة ، مثل التعليم من خلال اللعب أو الأنشطة العملية . لطالما كانت الدافعية محور اهتمام واسع في مجال علم النفس التربوي، فهي تلعب دوراً أساسياً في بناء توجهات إيجابية لدى الطلاب تجاه المدرسة وتعزيز رغبتهم في الانخراط في العملية التعليمية. فالتحصيل الدراسي لا يمكن أن يتحقق إلا بوجود دافع قوي نحو التعلم والذي ينعكس تباعا على التحصيل وتحقيق الأهداف المرجوة (الزهراء، ٢٠١٦) .

ذكر فروجة (٢٠١١) بأن أهمية الدافعيةالتربوية للتعلم تكمن في اتاحة الفرصة للمتعلم بممارسة أنشطة معرفية وعاطفية وحركية في نطاق المدرسة أو حتى خارجها . في هذا الإطار تبرز أهمية استخدام المنصات التعليمية كأداة مبتكرة لتحفيز الدافعية لدى الطلاب. ومن هنا تهدف الدراسة إلى استكشاف كيف يمكن لهذه المنصات أن تعزز التجربة التعليمية من خلال توفير محتوى تفاعلي وجذاب يمكّن الأطفال من التفاعل مع المواد التعليمية بشكل ممتع وذاتي. وتركز على تحليل تأثير الأنشطة التعليمية المدمجة بالتكنولوجيا، وكيفية تصميمها لتلبية احتياجات الأطفال واهتماماتهم.تأمل الباحثتان لتعزيز تجربة التعليم في الصفوف الدراسية عن طريق المنصات التعليمية مما يسهم في تطوير أساليب التعليم المستقبلية.

- **مشكلة البحث**:

مع تسارع التحول الرقمي لقطاع التعليم، وتزايد اعتماد المؤسسات التعليمية على منصات التعليم الرقمي كأدوات أساسية لتقديم المحتوى التعليمي وتسهيل عملية التعلم، برزت تحديات جديرة بالذكر تتعلق بانخفاض الدافعية نحو التعلم لدى الطلاب، -ومنهم طالبات الصف الثاني الابتدائي في مادة لغتي - وهذا الانخفاض في الدافعية يمكن أن يكون له تأثير سلبي على مستوى تفاعلهن مع المحتوى التعليمي الرقمي ومدى استيعابهن للمعلومات المقدمة، وهو ما

ينعكس بدوره على تحصيلهن الأكاديمي وبالأخص في مادة مهمة مثل اللغة العربية .تعد الدافعية من أهم الجوانب المعاصرة في مجال علم النفس التربوي والتي أخذت حيزا لدى الباحثين لسنوات عديدة نظرا لأهميتها في التحصيل الدراسي ، حيث تم الوصول لكثير من النتائج الإيجابية لوجود علاقة قوية بين الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي (الزهراء، ٢٠١٦). وقد يكون سبب انخفاض الدافعية الى استخدام المعلمين الطرق التقليدية في التدريس مما يؤدي الى عدم انخراط الطلاب واندفاعهم في العملية التعليمية. وربما يكون للمنصات التعليمية دور في زيادة دافعية الطلاب للتعلم حيث انها ترتكز على مجموعة من الخصائص من أهمها التفاعلية التي تسمح للطلاب بالاندماج والانخراط في الأنشطة التعليمية (الشهري، ٢٠٢٤). ومن خلال خبرة الباحثتين في مجال التعليم وملاحظتهم للمرحلة العمرية ومدى انخراطهم وازدياد رغبتهم في التعلم عن طريق اللعب والأنشطة التعليمية برزت أهمية هذه الدراسة لدراسة اثر استخدام المنصات وتأثيرها في تعزيز الدافعية لديهم.

- **متغيرات البحث**:
  - المتغير المستقل: استخدام المنصات التعليمية.
  - المتغير التابع: تعزيز دافعية الطالبات.
- **سؤال البحث**:
  - ما هو أثر استخدام المنصات التعليمية في تعزيز الدافعية لدى طالبات الصف الثاني في مادة لغتي في مدينة جدة؟
- **اهداف البحث**:
  - أثر استخدام المنصات التعليمية في تعزيز الدافعية لدى طالبات الصف الثاني في مادة لغتي في مدينة جدة.
- **أهمية البحث**:

تنبع أهمية هذه الدراسة من عدة جوانب ابرزها:

- من جانب المتعلم : توضح هذه الدراسة مدى فاعلية المنصات الرقمية في تحسين نتائج التعليم ، والكشف عن العوامل المؤثرة على دافعية طالبات المرحلة الابتدائية لاستخدام المنصات التعليمية الرقمية في مواد اللغة العربية ، وبالتالي دعم الطالبات لتحقيق أقصى استفادة من تجارب التعلم الرقمي وزيادة ثقتهن وقدراتهن على التعلم .
- من جانب المعلم: ويمكن لهذا الدراسة ان تسهم في تشجيع المعلمين على الاستفادة من هذه التقنيات، وقد تسهم في تطوير نماذج تعليمية جديدة قائمة على التكنولوجيا و إجراء المزيد من البحوث في هذا المجال .

- من جانب وزارة التعليم: من الممكن أن تسهم هذه الدراسة في مساعدة المسؤولين من قبل وزارة التعليم أو مطوري المناهج على النظر في أهمية المنصات التعليمية خاصة في هذا العصر،حيث ان استخدام التقنية يعد مطلبا هاما . لذلك يجب الاخذ بعين الاعتبار من تضمين استخدامها لتعزيز الدافعية, والتحصيل لدى الطلاب.
- من جانب الباحثين: نظرا للتطورات السريعة في عملية التعليم قد تكون هذه الدراسة مرجع للباحثين لتطوير مجال التعليم الرقمي فهي تقدم تصور واقعي لمدى تأثير المنصات على الدافعية ، مدعومة بالأدلة العلمية، حول كيفية استخدام التكنولوجيا لتعزيز دافعية الطلاب وتحسين نتائجهم في التعليم باستخدام التعليم الرقمي.يمكن للمنصات في مرحلة مبكرة أن تساعد في خلق جيل من المتعلمين القادرين على مواكبة التقدمات التكنولوجية المتسارعة.

- **حدود البحث**:
- حدود زمانية : تمت الدراسة في الفصل الدراسي الثالث ١٤٤٦
- حدود مكانية : مدرسة المستقبل الاهلية في مدينة جدة .
- حدود بشرية : يقتصر البحث في حدوده البشرية على طالبات الصف الثاني الابتدائي .
- حدود موضوعية : اقتصرت هذه الدراسة على استخدام منصة *Nearpod* لعمل الأنشطة التفاعلية لتعزيز الدافعية في تعلم مهارات محددة في مادة لغتي لدى طالبات الصف الثاني.

- **مصطلحات البحث**:
- **المنصات التعليمية**: Digital Educational Platforms

وتُعرف بأنها أداة تكنولوجية تستخدم لتسهيل عرض المادة التعليمية الرقمية على المتعلم ؛ ممَّا يزيد دافعية التعلم من خلال سهولة الوصول إلى المعلومات من مصادر متنوعة؛ حيث إنها توفر محتوى تفاعليًّا يخدم العديد من المناهج وتوفر نظامًا للاختبارات، كما تسهم في رفع مستوى تحصيل المتعلمين ومراقبة تقدمهم في التعلّم وقياس ذلك من خلال أدوات التقييم المتاحة؛ مما يساعد على تزويد المعلم والمتعلم بالمعارف والمهارات والقدرات اللازمة (داؤود ، عيسى ، ٢٠٢٣).

- **تعريف اجرائي** :

هي بيئات رقمية مصممة لتسهيل عملية التعليم والتعلم. واستنادًا إلى تقنيات الويب، توفر هذه المنصات مجموعة متنوعة من الأدوات والموارد لمساعدة المعلمين والطلاب على التفاعل والتعاون في بيئة تعليمية مرنة.

- **الدافعية** :

تعرف الدافعية بشكل عام بأنها حالة داخلية تنشأ لدى الفرد، تحفزه على الاستمرار في سلوك معين وتوجهه نحو تحقيق هدف محدد. فالدافعية للتعلم

هي حالة داخلية تنشأ لدى المتعلم عندما يواجه موقفًا تعليميًا تدفعه إلى المشاركة في التعلم، مع الاستمرار في هذا النشاط حتى يتحقق الهدف. وتُعد من الأهداف التربوية الأساسية، إذ أن الدافعية ضرورية لأي نظام تعليمي، ولها تأثير كبير في تعلم الطالب وسلوكه (دودين وجروان ، ٢٠٠٧).

- **تعريف اجرائي**:

يمكن تعريف الدافع بأنه القوة الداخلية التي تدفع الطالب إلى الانخراط في التعلم وتحفزه على السعي لتحقيق هدف محدد فهي الطاقة التي تحركنا وتوجهنا لتحقيق رغباتنا واحتياجاتنا.

- **فروض البحث**:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a.\leq 0.05$)بين الطالبات في المجموعة التجريبية والضابطة في المقياس البعدي لاستخدام المنصات التعليمية لتعزيز الدافعية لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a.\leq 0.05$)بين الطالبات في المجموعة التجريبية والضابطة في المقياس البعدي لمعيار الاهتمام والمتعة لاستخدام المنصات التعليمية لتعزيز الدافعية لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a.\leq 0.05$)بين الطالبات في المجموعة التجريبية والضابطة في المقياس البعدي لمعيار الجهد والأهمية لاستخدام المنصات التعليمية لتعزيز الدافعية لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a.\leq 0.05$)بين الطالبات في المجموعة التجريبية والضابطة في المقياس البعدي لمعيار الضغط والتوتر لاستخدام المنصات التعليمية لتعزيز الدافعية لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a.\leq 0.05$)بين الطالبات في المجموعة التجريبية والضابطة في المقياس البعدي لمعيار الكفاءة الملموسة لاستخدام المنصات التعليمية لتعزيز الدافعية لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a.\leq 0.05$)بين الطالبات في المجموعة التجريبية والضابطة في المقياس البعدي لمعيار الاختيار المدرك لاستخدام المنصات التعليمية لتعزيز الدافعية لصالح المجموعة التجريبية.

- **منهجية البحث**:

تم استخدام المنهج الشبه تجريبي لمجموعتين الضابطة والتجريبية لقياس اثر المتغير المستقل – استخدام المنصات التعليمية – باستخدام برنامجNearpod على المتغير التابعة تعزيز دافعية الطالبات في مادة لغتي في الصف الثاني واستخدام مقياس IMI لقياس الدافعية.

• **الإطار النظري والدراسات السابقة**

يتناول هذا القسم الجانب النظري والخلفية الأدبية لمتغيرات البحث والمحاور الرئيسية. حيث عُني المحور الأول بالمنصات التعليمية ومفهومها ونشأتها ومميزاتها والمعايير والاسس الأساسية التي تحتاجها تلك المنصات لاستخدامها بفعالية وكفاءة. كما يتناول المحور الثاني الدافعية للتعلم الذي يوضح مفهوم الدافعية وانواعها والنظريات المرتبطة بالدافعية وطرق اثارة الدافعية للمتعلم ، بالإضافة الى بعض الدراسات السابقة والنتائج البحثية المرتبطة بمتغيرات البحث الحالي ومدى ارتباطها بالدراسة الحالية .

• **المحور الأول: المنصات التعليمية الرقمية**

• **مفهوم المنصات التعليمية الرقمية**

يشير مفهوم المنصات الإلكترونية ومنصات التعليم الرقمية إلى التفاعل بين المعلمين والمتعلمين عبر الإنترنت بتقديم محتوى تعليمي عبر أنظمة متاحة لتسهيل العملية التعليمية. وقد وجدت هذه المنصات وتم استخدامها في العملية التعليمية لخلق بيئة مرنة مواكبة للتقدم التكنولوجي(Khalid,2024). كما تم الإشارة للمنصات الإلكترونية بأنها كل موقع الكتروني يستخدم للتواصل مع الطلاب كمنصة زووم، قوقل، واتساب وغيرها من المنصات (Alkhayat,2021).وهي نظام يتكون من عدة أدوات لعرض المحتوى المعرفي المطلوب ، كما تيسر عملية التحكم في العملية التعليمية ومتابعة التقدم(العراقي وأخرون ، ٢٠٢١) . ومن أهم مميزات المنصات التعليمية أنها تتيح الوصول عن بعد لكل من المعلمين والمتعلمين في أي وقت ومن أي منطقة جغرافية عن طريق الإنترنت (Fernandez et al., 2011)

• **مميزات المنصات التعليمية**

تتميز المنصات التعليمية بأنها تمد المعلمين ببرامج متطورة في التدريب والتنمية كما أنها تساعد على تبادل الأفكار بين المعلمين والمتعلمين من انحاء العالم. كما تمكن المعلمين من إنشاء مجموعات وفرق تعليمية باختلاف المواد والمستويات الدراسية. كما أيضا تمكن المعلمين والمتعلمين من حفظ ونشر وتخزين ومشاركة المستندات والملفات المطلوبة واستعمال العيد من القوالب والصيغ المختلفة في إطار آمن. والاطلاع على كل ما هو جديد في العالم الرقمي. كما أكدت الباحثة على أهمية المنصات التعليمية في تطوير العملية التعليمية والتغلب على جوانب القصور من حيث التشتت الجغرافي والتوقيت وغيرها (مصطفى، ٢٠٢٢).

وللمنصات التعليمية مميزات عده منها:

- إدارة المحتوى: تسعى المنصات التعليمية لتقديم تجربة تعليمية تسهل الوصول للمحتوى والموار التعليمية والاحتفاظ بها.

- التقييم: توفر المنصات التعليمية أدوات تقييم للمتعلمين تلائم احتياجاتهم وقدرتهم على التعلم. كما تسعى لتوفير التغذية الراجعة وتتبع الأداء وتوجيه الأنشطة وفق تسلسل يتناسب مع سياقات المتعلمين.
- التفاعل: تهدف المنصات التعليمية إلى تيسير العملية التعليمية عبر سهوله التواصل والاتصال. كما تسعى لتوفير عدد من الادوات عبر النظام لإحداث تفاعل تقني ومعرفي بين المتعلم والمعلم.
- الانغماس في مجتمع المعرفة: تسعى المنصات التعليمية الإلكترونية إلى توضيح مدى ارتباط جوانب المعرفة لدى الطلاب بالمجالات الاكاديمية المتنوعة (عبد الغني ، ٢٠٢٤).

• **أنواع المنصات الرقمية**:

أشار جوزيه(Josue et al.,2023) إلى وجود عدة أنواع للمنصات التعليمية وهي كالتالي :

- منصات إدارة التعلم: يستخدم هذا النوع من المنصات من قبل المؤسسات والمعاهد التعليمية لإدارة الدورات التدريبية عبر الانترنت. يمنح هذا النوع من المنصات خاصية تنظيم المحتوى وتقديمه وتقيي الطلاب ومنابعة التقدم الخاص بكل طالب.
- منصات التعلم عبر الانترنت: يتم عن طريق هذا النوع من المنصات تقديم المحتوى كاملا عبر الانترنت. تتيح هذه المنصات خدمة تقيم الدورات التدريبية عن طريق الانترنت. كما أنها توفر محتوى تعليمي منظم وتدعم التعليم الموجه ذاتيا.
- منصات التعاون والتواصل: يهتم هذا النوع بأهمية التواصل والتعاون بين المعلمين والطلاب. كما يتيح العديد من الأدوات للنقاش والعمل ومشاركة الأفكار.
- منصات التدريس عبر الانترنت: يهتم هذا النوع من المنصات بربط الطلاب مع المعلمين عبر الانترنت، كما يتيح خدمة الدعم والتوجيه الشخصي. ويسمح هذا النوع من المنصات للطلاب تعليمات فردية تزامنيا من خلال الاجتماعات وأدوات الدردشة.

• **الاعتبارات الرئيسية فيما يتعلق بالمنصات التعليمية**:

هناك عدة اعتبارات فيما يتعلق باستخدام المنصات الإلكترونية في قطاع التعليم كما ذكر وادود وأخرون (Ouadoud et al., 2021) وهي كالاتي:

- على المستوى التقني: تعتمد المنصات التعليمية اعتمادا كليا على أجهزة الحاسب، وبرامج التشغيل والاتصال بالأنترنت وغيرها.

- على المستوى التربوي: تأخذ المنصات بعين الاعتبار المسافة بين المعلم والمتعلم. كما تهتم أيضا بالمحتوى التعليمي والدروس المقدمة من خلال المنصة.
- على المستوى الإداري: يهتم هذا الإطار بالجانب الإداري وتسجيل الطلاب والمتدربين. كما تعنى بتقسيم المجموعات وتعيين المعلمين والمدربين وما الى ذلك.
- على المستوى التصميمي: يهتم هذا الجانب بتصميم واجهات المنصات التعليمية وطريقة تقديم المعرفة وتكييف التغييرات في بيئات المنصات التعليمية.

وهناك الكثير من الدراسات التي تطرقت لاستخدام المنصات التعليمة منها دراسة (البحري، ٢٠٢٣)التي سعت لتوضيح أثر استخدام منصة إدمودو التعليمية في تنمية التحصيل والدافعية نحو تعلم الرياضيات عن طريق استخدام المنهج الشبه تجريبي، حيث تم اختيار ٤٠ طالبا من الصف الحادي عشر وتم تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية. حيث تم استخدام منصة إدمودو مع المجموعة التجريبية، بينما تم استخدام الطريقة الاعتيادية مع المجموعة الضابطة. وتم استخدام عدة من الأدوات منها الاختبار التحصيلي المعرفي ومقياس الدافعية. وأشارت الدراسة إلى ان استخدام منصة إدمودو ساهم في زيادة الدافعية وتنمية التحصيل.

أما دراسة (Hakami, 2020)فقد تطرقت إلى استخدام منصة نيربود كأداة لتحفيز التعلم النشط في التعليم العالي ، وقد أجريت الدراسة عام ٢٠١٩ في جامعة نجران على قسم الطالبات و حيث تم استخدام منصة نيربود بالتفاعل مع نظام التعلم عن بعد. تم استخدام المنهج الكمي ، حيث صممت استبانة وطبقت على ٧٤ طالبة. أدى تحليل النتائج إلى تعزيز إمكانيات منصة نيربود لمهارات التعلم النشط. حيث أوضحت الاستبانة رضا الطلاب عن استخدام هذه المنصة خصوصا مع نمط التعلم عن بعد.

كما وضحت دراسة فاوستمان وأخرون (Faustmann et al.,2019) والتي أجريت في ديسمبر ٢٠١٨ في جامعة برلين لمعرفة العناصر الأساسية التي تؤثر على نجاح المنصات التعليمية. حيث صممت الدراسة المسحية لتحديد العوامل المؤثرة على نجاح المنصات التعليمية. كان الدراسة تتم عن طريق الدروس التقليدية وعن بعد. تم استخدام الاستبانة والتي أرسلت إلى جميع الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في كلية برلين للاقتصاد والقانون. تم الحصول على ٤٨٦ استجابة خلال أسبوعين. كانت أهم النتائج تشير لعدة عوامل ولكن الأكثر اختيارا كان

سهولة الوصول ، العمل الفردي والمرونة في الاستخدام. تلاها عدة من العوامل الأقل تأثيرا مثل : تبادل المعرفة ، البحث السريع عن المحتوى، المنافسة وتلقي التغذية الراجعة.

اتفقت الدراسات السابقة على أهمية المنصات التعليمية في العملية التعليمية. كما اشارت إلى دورها الفعال في تنمية الدافعية وزيادة الرضا لدى الطلاب. كما أكدت دراسة فوستمان (Faustmann et al.,2019) على العناصر الرئيسية التي تؤثر على نجاح هذه المنصات التعليمية ومنها التفاعل بين المعلمين والطلاب وسهولة توفر المحتوى التعليمي والوصول والمرونة في الاستخدام.

وبالنظر إلى كل من دراسة البحري (٢٠٢٣) ودراسة الشهري (٢٠٢٤) نجد انها تتفق مع الدراسة الحالية من ناحية المنهج المتبع، حيث اتخذت هذه الدراسة المنهج التجريبي ذا المجموعتين لتطبيق الدراسة. كما اشتركت أيضا بالأداة المستخدمة وهي مقياس الدافعية. بينما اختلفت دراسة حكمي (٢٠١٩) التي اتبعت المنهج الكمي ودراسة فوستمان(٢٠١٩) التي اتبعت المنهج المسحي ولكنها اتفقت جميعها على استخدام المنصات التعليمية كنمط مؤثر وفعال في عملية التعلم .

- **المحور الثاني : الدافعية نحو التعلم**
- **مفهوم الدافعية:**

يتساءل المعلمون كثيراً عن أسباب اختلاف الطلاب ومدى إقبالهم على الأنشطة المدرسية أو المواد الدراسية. فبينما يظهر بعض الطلاب حماساً كبيراً، يرفض آخرون المشاركة، ويقبل بعضهم الآخر بشكل غير متحمس. هناك من يقضي ساعات طويلة في الدراسة، بينما يواجه البعض صعوبة في الاستمرار. وقد يسعى بعض الطلاب نحو التفوق، بينما يكتفي آخرون بمستويات أقل (التحرير، نظريات الدافعية واهميتها في التعليم والتعلم، ٢٠٢١). عادة مايتبادر الى الاذهان تساؤلات كثيرة حول دافعية الطلاب التي يعتبرها علماء النفس من اهم العوامل المؤثرة في التحصيلٍ الدراسيٍ. ورغم أنه لا يمكننا رؤية الدافعية بشكل مباشر، إلا أنها تمثل مفهوماً أساسياً في علم النفس التربوي، ويمكننا فهمها من خلال ملاحظة الأفراد في البيئة التعليمية التي يحدث فيها هذا السلوك (التحرير، نظريات الدافعية واهميتها في التعليم والتعلم، ٢٠٢١). بناء على ذلك يمكن تعريف الدافعية بانها دوافع كامنة داخل النفس البشرية ، او قوة داخلية تنبع من الشخص وتؤدي الى احداث تصرفات او سلوكيات نحو تحقيق اهداف تمثل حاجات يسعى الانسان الى اشباعها وتشكل هذه الحاجات والدوافع الأسباب وراء تصرفته او سلوكه (الغمري، ١٤٣٣). ويعرفها راجح (٢٠٠٩) بانها حالة تحدث

داخل الفرد سواءاً كانت جسمية او نفسية تؤدي إلى إثارة السلوك في ظروف معينه وتساعد الفرد لتحقيق هدف معين.

- **انوع الدوافع**:

- دافع فطري : وهو الدافع الذي يولد الشخص مزودا به عن طريق الوراثة ولا يحتاج الى تعلمه واكتسابه.
- دافع اجتماعي : وهو الدافع الذي يكتسبه الفرد نتيجة خبراته وسلوكياته اليومية عن طريق تعلم مقصود او غير مقصود اثناء تفاعله مع البيئة خاصة محيطه الاجتماعي .
- دافع لاشعوري : هو دافع كامن لايشعربه الفرد اثناء قيامه بالسلوك أيا كان السبب في عدم شعوربه (راجح أ.، ٢٠٠٩).

- **نظريات الدافعية**:

تساعد نظريات الدافعية المعلمين على فهم سلوكيات المتعلمين وتكوين تصور عنهم ، وهي نظريات ساهمت في التعرف على السلوك الإنساني وتفسيره.

- النظرية الارتباطية : تناول هذه النظرية تفسير الدافعية من منظور نظريات التعلم السلوكية، المعروفة بمفهوم المثير والاستجابة. حيث إن الإشباع الناتج عن الاستجابة يعزز من تعلمها ويقويها، بينما يؤدي الانزعاج أو عدم الإشباع إلى تضعيف الاستجابة المرتبطة بها.
- النظرية المعرفية: التفسيرات المعرفية تؤمن أن الإنسان مخلوق حر يعمل بكامل إرادته حيث أنه يتمكن من اتخاذ القرارات المناسبة والواعية بكل رغبة ،ومن هذا المنطلق تؤكد التفسيرات على مفاهيم القصد والدافعية ، فالنشاط العقلي للفرد يزيد من دافعيته الذاتية.
- النظرية الإنسانية: تسلط الضوء هذه النظرية على تفسير الدافعية وإرتباطها بالأشخاص اكثر من ارتباطها بدراسات التعلم وتعد هذه النظرية من إسهامات العالم ماسلو *Maslow*.
- نظرية التحليل النفسي : تستمد غالبية مفاهيم هذه النظرية من أفكار فرويد، وتتميز بطابعها الفريد الذي يميزها تمامًا عن النظريات الانسانية والمعرفية والإرتباطية ، من حيث المفاهيم المستخدمة وتصورها للإنسان وشخصيته وتطور سلوكه فهي تعتمد على مفاهيم الغرائز والكبت واللاشعور في تفسير السلوك الإنسان المتزن وغير المتزن على حد سواء. (التحرير، نظريات الدافعية واهميتها في التعليم والتعلم، ٢٠٢١)

- **طرق اثارة الدافعية لدى المتعلم**:

يوجد العديد من الطرق والأساليب التي يستخدمها المعلمين لاثارة الدافعية لدى المتعلمين سنذكرها على سبيل الذكر لا الحصر.

- الاطراً والمديح من قِبل المعلم يجعل المتعلم اكثر تحفيزا واندفاعيه للتعلم .
- تشجيع المتعلمين وحثهم على طرح الأسئلة وعدم التردد والخجل.
- التشجيع المستمر للمتعلمين وحثهم على الاستمرارية والحرص يساهم في زيادة ثقتهم بأنفسهم وحبهم للتعلم .
- تقبل أفكار المتعلمين والايمان بقدراتهم وتقديم الدعم لهم.
- استخدام المعلمين لأساليب وطرق تدريس متنوعة واستراتيجيات تقنية وغير تقنية لجذب المتعلمين وكسر الروتين وزيادة انخراطهم وتفاعلهم في المادة العلمية (سرحان، تعليم ، اساليب التعليم ، اهمية الدافعية في التعليم، ٢٠٢٣).

هناك العديد من الدراسات التي ناقشت موضوع الدافعية للتعلم وتناولته من عدة زوايا مختلفة وقد تنوعت هذه الدراسات بطرق مختلفة بهدف تعزيز دافعية الطلاب للتعلم ، وسوف نتطرق الى مجموعة من الدراسات التي تم الاستفادة منها مع الإشارة الى ابرز ملامحها .

ناقشت دراسة الحمران (٢٠١٩) فاعلية استراتيجية التعلم النشط في تنمية الدافعية للتعلم والتحصيل العلمي واتجاهات الطلبة نحو مساق إدارة الصف والمشغل ، وكانت تهدف الى التحقق من فاعلية استراتيجيات التعلم النشط لتعزيز دافعية التعلم وتأثيرها في تحصيل الطلاب واتجاهاتهم لإدارة الصف والمشغل ، وقد اشتملت العينة مجموعتين مجموعة خضعت للتجربة ودرست وفق التعلم النشط ، ومجموعة لم تخضع لاي مؤثر وهي الضابطة درست وفق الطريقة الاعتيادية ،واشتملت العينة (٦٠) طالبا وطالبة ،واستخدمت أداة الاختبار عمل الباحث على تطويره لقياس التحصيل العلمي مكون من (٤٠) فقرة ، ومقياس مستخدم لقياس الدافعية مكون من (٢٥) فقرة، ومقياس استخدم لقياس اتجاهات الطلبة مكون من (٢٠) فقرة، لجمع البيانات وفق المنهج شبه التجريبي ، وقد توصلت نتائج هذه الدراسة الى وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط علامات المجموعتين التي خضعت للتعلم النشط وعلامات المجموعة التي درست بالطريقة التقليدية على كل من الاختبار التحصيلي العلمي ومقياس الدافعية والاتجاهات لصالح المجموعة التجريبية ، وقد أشار الباحث الى افضلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط اثناء تدريس طلبة الجامعة في جامعة البلقاء التطبيقية مستندا في ذلك الى مخرجات التعلم المتعلقة بالدافعية والتحصيل العلمي والاتجاهات.

وفي دراسة مرعي و خليل (٢٠٢٣) التي تناولت احدى البرامج التعليمية القائمة على تكنولوجيا الواقع المعزز لزيادة استيعاب المفاهيم الفقهية ودافعيتهم نحو

تعلمها لطلاب الصف الأول الإبتدائي في الازهر ، والتي كانت تهدف الى دراسة فاعلية البرنامج التعليمي المستند على تكنولوجيا الواقع المعزز لزياد استيعاب الطلبة للمفاهيم الفقهية وقياس دوافعهم نحو تعلمها في الصف الأول الإبتدائي في الأزهر ، وتكونت عينة الدراسة من طالبات الصف الأول الإبتدائي بمعهد فتيات شبرا بالخيمة وكان عددهن (٢٠) تلميذة احتوت على مجموعتين ضابطة وتجريبية ، واستخدمت أداة اختبار استيعاب المفاهيم الفقهية ومقياس للدافعية لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي المتبع في الدراسة ، اسفرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في اختبار الاستيعاب المفاهيمي البعدي ككل ، بالإضافة الى كل مستوى من مستوياته . واسفرت النتائج أيضا الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في مقياس الدافعية للتعلم البعدي ككل ويشمل كل بعد من ابعاده ، وقد اوصت هذه الدراسة الى أهمية استخدام تكنولوجيا الواقع المعزز في تدريس المواد الشرعية عامة ومادة الفقه خاصة ، ودعت أيضا الى ضرورة عقد دورات تدريبية لتلاميذ الصف الأول اعدادي لتدريبهم على استخدام الواقع المعزز في عملية التعليم ، هذا وقد اوصت الباحثتان عدة توصيات لتنفيذ الدراسات التي يمكن ان تثري تعليم وتعلم المفاهيم الفقهية.

اما دراسة الشهري (٢٠٢٤) والتي كانت بعنوان فاعلية عناصر التلعيب الرقمي في المنصات التعليمية على تحسين الدافعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، التي تهدف الى قياس تأثير عناصر التلعيب من خلال المنصات التعليمية لزيادة الدافعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة ، وتمثلت عينة الدراسة في (٦٠) من طلاب الصف الثالث متوسط تم اختيارها بشكل عشوائي وقسمت على مجموعتي البحث (٣٠) طالب في كل مجموعة ، استخدمت الدراسة أداة لقياس الدافعية وقد تضمن ستة ابعاد لقياس الدافعية للتعلم عبر المنصات التعليمية وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي ، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة بتميز المنصات التعليمية القائمة على عناصر التلعيب الرقمي في التاثير الإيجابي على الدافعية للتعلم لدى الطلاب ، وقد أكد الباحث على أهمية التبحر بشكل أكبر في تطوير المنصات الرقمية والمناهج الدراسية بشكل يسمح باستخدام عناصر التلعيب كأدوات مهمة في زيادة الدافعية للتعلم.

ويتضح لنا من خلال الدراسات السابقة انها تفقت على هدف واحد وهو فاعلية استخدام أدوات التعلم المختلفة على تنمية وتعزيز الدافعية ، فيما أضاف مرعي وخليل (٢٠٢٣) تأثيرها أيضا على تنمية استيعاب المفاهيم. واتفقت دراسة الحمران

(٢٠١٩) والشهري (٢٠٢٤) في استخدامها للمنهج شبه التجريبي بينما استخدم مرعي وخليل (٢٠٢٣) المنهج الوصفي في دراستهما. استخدمت الدراسات السابقة أداة الاختبار ومقياس الدافعية باستثناء دراسة الشهري (٢٠٢٤) فقد استخدم فقط مقياس للدافعية وله ٦ ابعاد . اختلفت دراسة الحمران (٢٠١٩) عن الدراسات الأخرى في اختياره لعينة البحث المتمثلة في طلبة التعليم العالي ، بينما اتفقت دراسة الشهري (٢٠٢٤) ودراسة مرعي وخليل (٢٠٢٣) في اختيارهم طلاب التعليم العام لعينة البحث.

ومن خلال تحليل أوجه التشابة والاختلاف بين الدراسات السابقة تبين ان الدراسة الحالية تتفق مع جميع الدراسات في الهدف من اجراء الدراسة وهو استخدام وسائل تعليمية مختلفة لتعزيز الدافعية لدى الطلاب . وتتفق أيضا جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في الفجوة البحثية التي تستند الى وجود ضعف واضح في مؤشرات الدافعية للتعلم لدى الطلاب. وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة الشهري (٢٠٢٤) الى أهمية ان تكون البيئة التعليمية في المنصات الرقمية بيئة فعالة وقادرة على تحفيز الطلاب. في حين تتفق الدراسة الحالية مع دراسة الشهري (٢٠٢٤) في استخدام أداة جمع البيانات وهو مقياس للدافعية . وقد اتفقت نتائج جميع الدراسات على الدور الإيجابي لاستخدام وسائل تعليم مختلفة ومدى فاعليتها في تعزيز الدافعية وانخراط الطلاب لتعلم.

- **منهجية البحث وإجراءاته**
- **منهج البحث**:

بعتمد هذا البحث على المنهج شبه التجريبي الذي يتضمن تطبيق المعالجة التجريبية (المنصات التعليمية لتعزيز الدافعية لدى الطالبات)ذو المجموعتين المجموعة الأولى التجريبية وهي التي تخضع لدراسة مادة لغتي بمساعدة الأنشطة عبر منصة Nearpod والمجموعة الضابطة التي تدرس ذات المادة دون ان تخضع لتجربة الأنشطة عبر المنصة ،وتم استخدام مقياس(IMI) ، لقياس اثر المتغير المستقل (المنصات التعليمية ، Nearpod) على المتغير التابع (الدافعية) لدى طالبات الصف الثاني الابتدائي في مادة اللغة العربية . والجدول (١) يوضح التصميم الشبه تجريبي المتبع في الدراسة.

جدول (١) : التصميم الشبه تجريبي المتبع في الدراسة

التصميم	عدد الطالبات	المعالجة الشبة تجريبية	القياس البعدى
الشبة تجريبي	٢١ طالبة للمجموعة الضابطة	لم تخضع لاى معالجة	استخدام مقياس IMI بعد شرح المهارة.
	21طالبة للمجموعة التجريبية	استخدام المنصة لعرض الدرس عن طريق برنامج النيربود ، ثم عرض أنشطة مختلفة للمهارة .	استخدام مقياس IMI بعد استخدام المنصة.

- **متغيرات البحث**:

◄◄ المتغير المستقل: المنصات التعليمية.

◄◄ المتغير التابع : تعزيز الدافعية لدى الطالبات .

- **مجتمع وعينة البحث**:

يتكون مجتمع البحث من طالبات الصف الثاني الابتدائي بمدينة جدة في مدارس المستقبل الاهلية ، وطبقت الدراسة على مجموعة تجريبية (٢١ طالبة) ومجموعة ضابطة (٢١ طالبة)تم اختيارهن بطريقة قصدية ، لاحظت الباحثة ضعف في رغبة ودافعية الطالبات للتعلم في مادة لغتي.

- **إجراءات البحث**:

اتبعت الباحثتان مجموعة من الإجراءات في هذا البحث وهي كالتالي:

◄◄ تحديد مشكلة البحث .

◄◄ الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بالمتغيرات .

◄◄ تحديد المنهج المتبع في الدراسة وهو المنهج الشبه تجريبي الذي يوضح تأثير المتغير المستقل(المنصات التعليمية) على المتغير التابع (الدافعية).

◄◄ تحديد العينة وتقسيمها الى مجموعتين ضابطة وتجريبية .

◄◄ تحديد المنصات التعليمية المستخدمة في البحث (*Classera , Nearpod*).

◄◄ تم إعداد الدرس لمهارة التاءالمربوطة في مادة لغتي باستخدام منصة *Nearpod* ملحق رقم (٢).

◄◄ اختيار أداة لقياس الدافعية (*IMI*) لـ (*Ryan, 1982*) ويركز هذا المقياس على قياس الدافعية الداخلية للمتعلم التي تعد عنصرا أساسيا للتعلم ، كما يرتبط هذا المقياس بنظرية التحفيز الذاتي .

◄◄ (*self- determination*) والتي تعتبر من ابرز النظريات التي تركز على الدافعية(الزعبي ،٢٠٢٢).

◄◄ اخذ الاذن من إدارة المدرسة لتطبيق التجربة .

◄◄ تطبيق التجربة الاستطلاعية على مجموعة من الطالبات في الصف الثالث .

◄◄ التأكد من صدق المقياس وثباته.

◄◄ تطبيق التجربة على المجموعة الضابطة وتحليل نتائجها.

◄◄ تطبيق التجربة على المجموعة التجريبية وتحليل نتائجها.

◄◄ استخدام مقياس الدافعية البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة.

◄◄ استخدام اختبار مان وينتي (*Mann Whitney U*)

◄◄ جمع النتائج وتحليلها بواسطة الأسلوب الاحصائي المتبع (*spss*)

- **أداة الدراسة** :

تكونت الدراسة من مقياس IMI لقياس دافعية الطالبات لتعليم مادة لغتي وفيما يلي توضيح اختيار هذه الأداة :

مقياس IMI مقياس متعدد الابعاد باللغة الانجليزية يتكون من سبعة ابعاد تم اختيار خمسة ابعاد(الاهتمام والمتعة – الجهد والاهمية – الضغط والتوتر - الكفاءة الملموسة – الاختيار المدرك) لتوافقها مع المرحلة العمرية وارتباطها بالدراسة وتم ترجمة هذه الابعاد.

- **صدق المحكمين**:

قامت الباحثتان بعد ترجمة المقياس بعرضه على مجموعة من المحكمين في مجال تقنية المعلومات ومجال الترجمة وبناء على ملاحظة المحكمين تم تعديل ترجمة بعض الفقرات واعتمادها في المقياس.

- **الصدق والثبات لأداة الدراسة**:
- **الصدق**:
- **الاتساق الداخلي للأداة**:

يُعد الاتساق الداخلي لأداة الدراسة مؤشرًا أساسيًا لصدقها، حيث يعكس مدى تجانس العبارات المكونة للمقياس في قياس الظاهرة المستهدفة. ووفقًا لما أشار إليه Allen & Yen (1979)، كما ورد في الكبيسي (٢٠١٠، ص. ٢٧٣)، يُظهر الاتساق الداخلي العلاقة بين كل عبارة في المقياس والدرجة الكلية للمقياس أو البعد الذي تنتمي إليه. وبناءً على نتائج معاملات الارتباط، يتم الاحتفاظ بالعبارات التي تحقق المدى المقبول من الارتباط، مع استبعاد العبارات ذات الارتباط المنخفض. وفقًا لمعيار Lehman et al. (2005, p.130)، تُصنَّف قيم الارتباط بين (0.40 - 0.59)على أنها متوسطة، وبين (0.60 - 0.79) على أنها قوية، وفوق (0.80)على أنها قوية جدًا. كما أكد Allen & Yenأن العبارة تُعتبر مقبولة إذا كان معامل ارتباطها مع الدرجة الكلية للمقياس دالًا إحصائيًا، ولا يقل عن (0.30)فأعلى(الكبيسي،٢٠١٠، ص. ٢٧٤)

بناءً على ما سبق، قامت الباحثتان بإجراء تجربة استطلاعية على مجموعة مكونة من (٢٠) فردا من خارج العينة الأساسية للدراسة وتم جمع البينات باستخدام مقياس الدافعية. وبعد جمع الاستبانات، قامت الباحثتان بترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية.(Statistical Package for Social Sciences) (SPSS)

بعد ذلك، تم حساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بهدف التحقق من الصدق الداخلي للاستبانة، وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس الدافعية والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، وقد جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (٢).

جدول (٢) معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه:

الأول: الاهتمام والمتعة		الثاني: الجهد والأهمية		الثالث: الضغط والتوتر		الرابع: الكفاءة الملموسة		الخامس: الاختيار المدرك	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	.855**	٦	.777**	١٠	.781**	١٤	.704**	١٩	.755**
٢	.911**	٧	.702**	١١	.772**	١٥	.485*	٢٠	.582**
٣	.580**	٨	.872**	١٢	.869**	١٦	.668**	٢١	.498*
٤	.877**	٩	.545*	١٣	.598**	١٧	.588**	٢٢	.452*
٥	.769**	-	-	-		١٨	.533*	٢٣	.480*
-		-		-		-		٢٤	.716**

◆◆ الارتباط دالة عند ٠.٠١ ◆ الارتباط دالة عند ٠.٠٥

يشير جدول (٢) أن معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه في مقياس الدافعية كانت دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) و ($\alpha \leq 0.01$)، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠.٤٥٢) و (٠.٩١١). حيث حققت العبارة رقم ٢ أعلى درجة ارتباط (٠.٩١١) بالدرجة الكلية لمحور الاهتمام والمتعة، في حين سجلت العبارة رقم ٤ أدنى درجة ارتباط (٠.٤٥٢) مع الدرجة الكلية لمحور الاختيار المدرك. وبالاستناد إلى معيار ليمان وآخرون (Lehman et al., 2005, p.130)، تؤكد هذه النتائج أن عبارات مقياس الدافعية (٢٤) عبارة تتمتع باتساق داخلي يتراوح بين المتوسط والعالي، مما يشير إلى تجانس عبارات مقياس الدافعية، ويعزز من صلاحية وموثوقية المقياس في الإجابة على أسئلة الدراسة الحالية. مع العلم أنه تم حذف عبارة رقم (١٠) من المحور الثاني وهي (لم ابذل الكثير من الجهد في هذا النشاط) كما تم حذف العبارة رقم (١٣) من المحور الثالث وهي (كنت مرتاحا جدا في القيام بذلك) وكذلك حذفت العبارة رقم (٢١) من المحور الرابع وهي (لم أتمكن من أداء هذا النشاط بشكل جيد) وكذلك تم حذف العبارة رقم (٢٢) من المحور الخامس وهي (أعتقد انه كان لدي الخيار للقيام بهذا النشاط)؛ وذلك نظرًا إلى أن معامل ارتباطها بالمحور ضعيف وغير دال إحصائيًا، مما استدعى استبعادها لضمان دقة المقياس وموثوقيته.

- **الثبات**:

للتحقق من ثبات مقياس الدراسة الحالية، قامت الباحثتان بحساب معامل الثبات للدافعية من واقع بيانات العينة المكونة من (٢٠) طالبة من الصف الثالث

الابتدائي، حيث تم استخدام مُعَامِل ألفا كرونباخ (Cronbach s Alpha)؛ لتقدير مستوى الثبات لمقياس الدافعية على المستوى الكلي والمحاور، ويبيّن الجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (٣): يوضح معاملات الثبات بطريقتي ألفا كرونباخ لمقياس الدافعية:

م	مضمون المحاور	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا كرونباخ
١	المحور الأول: الاهتمام والمتعة	5	.846
٢	المحور الثاني: الجهد والأهمية	4	.705
٣	المحور الثالث: الضغط والتوتر	4	.749
٤	المحور الرابع: الكفاءة الملموسة	5	.513
٥	المحور الخامس: الاختيار المدرك	6	.606
	الثبات الكلي للمقياس	24	.749

يتبين من الجدول (٣) أن معامل ألفا كرونباخ لمحاور مقياس الدافعية تراوح بين (٠.٥١٣) و(٠.٨٤٦)، حيث بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس (٠.٧٤٩)، مما يُعد ثباتًا مناسبًا للأداة. ويلاحظ أن معامل الثبات للمحور الرابع "الكفاءة الملموسة" (٠.٥١٣) والمحور الخامس "الاختيار المدرك" (٠.٦٠٦) جاء أقل من (٠.٧٠)، ويرجع ذلك إلى أن العينة المستهدفة هم من الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وهي مرحلة تتميز بتباين مستويات الفهم والاستجابة لديهم، مما قد يؤدي إلى انخفاض مستوى الاتساق الداخلي والثبات في بعض المحاور مقارنة بالمحاور الأخرى. ومع ذلك، فإن القيم المحققة تُشير إلى صلاحية المقياس للتطبيق وتحقيق أهداف الدراسة.

- **أساليب المعالجة الإحصائية** :

تمت معالجة البيانات عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والإنسانية (SPSS) واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الاحصائية التالية:

- معامل الارتباط "بيرسون" (*Pearson Correlation*)؛ للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لعبارات مقياس الدراسة كما تم توضيح استخدامه.
- معامل "ألفا كرومباخ" (*Cronbach's Alpha*) للتحققٍ من ثبات مقياس الدراسة على مستوى الإبعاد والكلي وقد تم توضيحه سابقا.
- المتوسطات الحسابية (*Mean*)؛ وذلك لتحديد متوسط إداء الطالبات في المجموعات التجريبية والضابطة في البحث الحالي في محاور (الاهتمام والمتعة - الجهد والأهمية - الضغط والتوتر - الكفاءة الملموسة - الاختيار المدرك).
- الانحرافات المعيارية (*Standard Deviation*) لمعرفة تباين واختلاف استجابات عن متوسطاتها.
- معامل اختبار مان ويتني (*Mann Whitney U*) للعينات المستقلة، للإجابة على السؤال الثاني وقد تم توضيح استخدامها.

- معامل كوهن لحساب حجم أثر المتغير المستقل (المنصات التعليمية) على المتغيرات التابعة (الاهتمام والمتعة - الجهد والأهمية - الضغط والتوتر - الكفاءة الملموسة - الاختيار المدرك) ومقياس الدافعية الكلي؛ قامت الباحثة بحساب ذلك من خلال معامل كوهن باستخدام المعادلات التالية (*Tomczak & Tomczak, 2014*) :
- معادلة اختبار(*Mann Whitney U*) وهي:

$$r = \frac{2(\overline{R}_1 - \overline{R}_2)}{n_1 + n_2}$$

- حيث *R1* متوسط رتبة المجموعة التجريبية
- حيث *R2* متوسط رتبة المجموعة الضابطة
- حيث *N* العينة

جدول (٤) تفسير قيمة حكم الأثر كوهن d كما يلي (Cohen, 1988):

قيمة d	حجم الأثر
٠ < *d* < ٠.٢	تأثير لا يذكر (قليل جداً).
٠.٢ < *d* < ٠.٥	تأثير قليل.
٠.٥ < *d* ٠.٨	تأثير متوسط.
٠.٨< *d*	تأثير كبير.

- **عرض نتائج الدراسة ومناقشتها**:
- **نتائج البحث المتعلقة بالسؤال: ما أثر استخدام المنصات التعليمية في تعزيز الدافعية لدى طالبات الصف الثاني الابتدائي في مادة لغتي في مدينة جدة؟**

للإجابة عن هذا السؤال، قامت الباحثتان بحساب متوسطات رتب درجات طالبات الصف الثاني في كل من المجموعتين (الضابطة والتجريبية) كما تم احتساب قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية لكل محور من محاور مقياس الدافعية. وقد استخدمت الباحثتان اختبار "مان ويتني (Mann Whitney U) "لعينتين مستقلتين، وذلك بهدف التحقق من مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب المجموعتين. وجاءت نتائج التحليل كما هو موضح في الجدول (٥) :

يشير جدول (٥) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات رتب درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الدافعية في عدد من المحاور، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، حيث جاءت متوسطات رتب درجاتها أعلى في غالبية المحاور، مما يشير إلى أثر إيجابي لاستخدام المنصات التعليمية في تعزيز دافعية الطالبات نحو تعلم مادة لغتي.

جدول (٥) نتائج اختبار "Mann-Whitney Test" لدلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس الدافعية الكلي ومحاورها:

المحور	مجموعات الطالبات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (Z)	القيمة المعنوية	الفرق	معامل (كوهن)	حجم الإثر
الأول: الاهتمام والمتعة	الضابطة	21	11.98	251.50	5.063	.000	دال إحصائياً	0.912	تأثير كبير
	التجريبية	21	31.02	651.50					
الثاني: الجهد والأهمية	الضابطة	21	20.90	439.00	.318	.751	غير دال إحصائياً	0.057	تأثير لا يذكر
	التجريبية	21	22.10	464.00					
الثالث: الضغط والتوتر	الضابطة	21	27.45	576.50	3.160	.002	دال إحصائياً	0.560	تأثير متوسط
	التجريبية	21	15.55	326.50					
الرابع: الكفاءة الملموسة	الضابطة	21	15.38	323.00	3.289	.001	دال إحصائياً	0.591	تأثير متوسط
	التجريبية	21	27.62	580.00					
الخامس: الاختيار المدرك	الضابطة	21	12.07	253.50	4.998	.000	دال إحصائياً	0.89	تأثير كبير
	التجريبية	21	30.93	649.50					
مقياس الدافعية الكلي	الضابطة	21	12.45	261.50	4.783	.000	دال إحصائياً	0.86	تأثير كبير
	التجريبية	21	30.55	641.50					

يُظهر تحليل النتائج في جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في محور الاهتمام والمتعة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، مما يعكس أثر استخدام المنصات التعليمية في تعزيز دافعية الطالبات نحو تعلم مادة لغتي، حيث بلغ متوسط رتب المجموعة التجريبية (31.02) مقارنة بمتوسط رتب المجموعة الضابطة (11.98)، وبلغت قيمة (Z)للتباين بين المتوسطين (5.063) ، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠)، وهي أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥)، ويشير ذلك إلى وجود تأثير إيجابي ذي دلالة إحصائية لاستخدام المنصات التعليمية في رفع مستوى الاهتمام والمتعة لدى طالبات المجموعة التجريبية. كما بلغ معامل كوهن لحجم الأثر(0.912) ، هو ما يُعد أثرًا كبيرًا وفقًا للمحك الوارد في الجدول (٥)، مما يؤكد قوة التأثير الكبير للمنصات التعليمية في تعزيز الاهتمام والمتعة من دافعية طالبات الصف الثاني نحو تعلم مادة لغتي.

يشير تحليل النتائج درجات المجموعتين التجريبية والضابطة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب في محور الجهد والأهمية، حيث بلغ متوسط رتب المجموعة التجريبية (22.10) مقارنة بمتوسط رتب المجموعة الضابطة (20.90)، وبلغت قيمة (Z)للتباين بين المتوسطين (0.318)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا.، وذلك لأن مستوى دلالة المقترنة بها بلغت (0.751)، وهو ما يزيد عن مستوى الدلالة (٠.٠٥). ويشير ذلك إلى أن استخدام المنصات التعليمية لم يُحدث فرقًا ملحوظًا في دافعية الطالبات فيما يتعلق ببذل الجهد وإدراك أهمية المادة. كما بلغ معامل "كوهن" لحجم الأثر (0.057)، وهو ما يُعد أثرًا ضئيلًا جدًا لا يُذكر، وفقًا للمحك الوارد في الجدول (٥)، مما يدل على أن

المنصات التعليمية لم تُحدث تأثيرًا يُعتد به في بذل الجهد وإدراك أهمية المادة من دافعية الطالبات ومن الممكن أن يرجع السبب الى ضعف المهارات التقنية لدى الطالبات مما أدى الى بذل الجهد اثناء التفاعل مع المنصة .

كما أظهرت نتائج التحليل في الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في محور الضغط والتوتر، لصالح المجموعة الضابطة، حيث بلغ متوسط رتبها (27.45) مقارنة بمتوسط رتب المجموعة التجريبية (15.55)، وبلغت قيمة (Z)للتباين بين المتوسطين (3.160)، وهي قيمة دالة إحصائيًا لأن مستوى دلالة المقترنة بها بلغت (0.002)، وهي أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥). ويُشير هذا إلى أن المنصات التعليمية ساهمت في خفض مستويات الضغط والتوتر لدى الطالبات في المجموعة التجريبية مقارنة بنظيراتهن في المجموعة الضابطة. كما بلغ معامل "كوهن" لحجم الأثر (0.560)، وهو ما يُعد أثرًا متوسطًا وفقًا للمحك في الجدول (٣)، مما يعزز من دلالة أن المنصات التعليمية كان لها دور معتدل متوسط وفعّال في تقليل مشاعر الضغط والتوتر لدى طالبات الصف الثاني المرتبطة بتعلم مادة لغتي.

كما تشير نتائج التحليل في الجدول (٥) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في محور الكفاءة الملموسة، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغ متوسط رتبها (27.62) مقارنة بمتوسط رتب المجموعة الضابطة (15.38)، وبلغت قيمة (Z) للتباين بين المتوسطين (3.289) ، وهي قيمة دالة إحصائيًا لأن مستوى دلالة المقترنة بها بلغت (0.001)، وهي أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥). وهذا يُشير إلى أن استخدام المنصات التعليمية عزز من شعور الطالبات في المجموعة التجريبية بالكفاءة والقدرة على أداء المهام. كما بلغ معامل "كوهن" لحجم الأثر (0.591)، وهو ما يُعد أثرًا متوسطًا وفقًا للمحك الوارد في الجدول (٣)، مما يُدل على أن للمنصات التعليمية تأثيرًا واضحًا ومتوسطاً في تنمية الكفاءة لدى الطالبات أثناء تعلم مادة لغتي.

كما تُظهر نتائج التحليل وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في محور الاختيار المدرك، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغ متوسط رتبها (30.93) مقابل (12.07) للمجموعة الضابطة، وبلغت قيمة (Z)، للتباين بين المتوسطين (4.998)، وهي قيمة دالة إحصائيًا بمستوى دلالة (0.000)، أي أقل من المستوى (٠.٠٥). وتشير هذه النتيجة

إلى أن استخدام المنصات التعليمية ساعد في تعزيز شعور الطالبات بالحرية في اتخاذ القرار والاختيار أثناء عملية التعلم. كما بلغ معامل "كوهن" لحجم الأثر (0.89)، وهو ما يُعد أثرًا كبيرًا وفقًا للمحك في الجدول (٥)، "مما يؤكد أن استخدام المنصات التعليمية كان له تأثير كبير وفعّال في تعزيز شعور الطالبات بالحرية في اتخاذ القرار والاختيار المدرك أثناء عملية تعلم مادة لغتي، بما يعكس دور المنصات التعليمية في دعم الاستقلالية وتحفيز الدافعية الذاتية للتعلم لدى طالبات المجموعة التجريبية.

- **وعلى مستوى المقياس الكلي**:

تُظهر نتائج التحليل وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الدرجة الكلية لمقياس الدافعية، وذلك لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغ متوسط رتبها (30.55) مقابل (12.45) للمجموعة الضابطة. كما بلغت قيمة (Z) للتباين بين متوسطين الرتب للمجموعتين (4.783)، وهي قيمة دالة إحصائيًا؛ لأن مستوى دلالة المقترنة بها بلغت (٠.٠٠٠)، وهي قيمة أقل من مستوى الدلالة (٠.٠٥). ويشير هذا إلى أن استخدام المنصات التعليمية قد ساهم بشكل كبير في رفع مستوى الدافعية العامة نحو تعلم مادة لغتي لدى طالبات الصف الثاني الإبتدائي في المجموعة التجريبية. كما بلغ معامل "كوهن" لحجم الأثر (0.86)، وهو ما يُعد أثرًا كبيرًا وفقًا للمحك الوارد في الجدول (٥)، مما يُؤكد أن المنصات التعليمية كانت فعّالة بدرجة عالية في تعزيز الدافعية الشاملة للطالبات، بما يشمل جوانبها المختلفة.

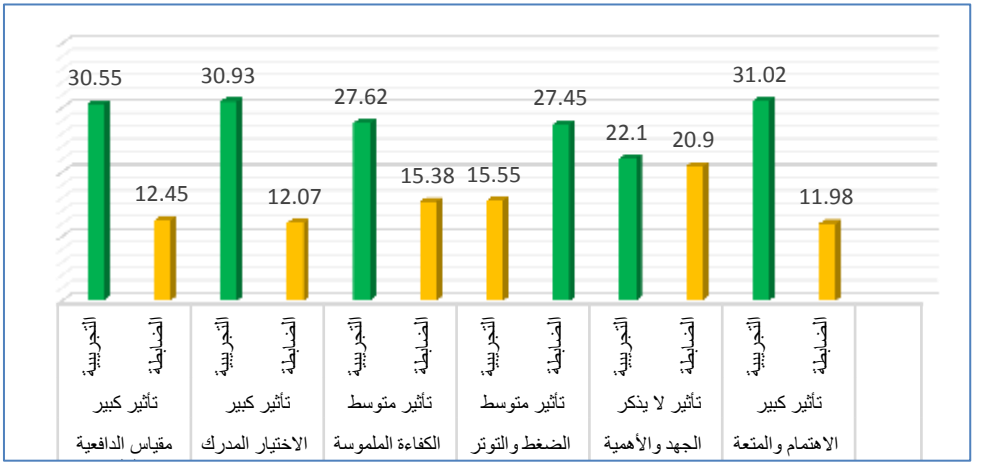

الشكل (١) يوضح الفروق بين متوسطات درجات الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة ودرجة حجم أثر (كوهن) في مقياس الدافعية الكلي ومحاورها

بناءً على النتائج السابقة، توصلت الباحثتان إلى أن استخدام المنصات التعليمية كان ذا أثر إيجابي كبير في تعزيز دافعية التعلم لدى طالبات الصف الثاني الإبتدائي، لاسيما في جوانب: الاهتمام والمتعة، وخفض مستويات الضغط والتوتر، والشعور بالكفاءة والقدرة على أداء المهام، بالإضافة إلى تعزيز الإحساس بالحرية في اتخاذ القرار والاختيار الواعي أثناء تعلم مادة "لغتي". وقد أظهرت الطالبات في المجموعة التجريبية مستويات أعلى من الحماس والتفاعل مع المادة مقارنة بالمجموعة الضابطة، مما يعكس فاعلية المنصات التعليمية في تحسين تجربة تعلم مادة "لغتي.

- **مناقشة النتائج**:

أظهرت النتائج السابقة للدراسة فاعلية استخدام المنصات التعليمية لزيادة الدافعية لدى طالبات الصف الثاني في مادة لغتي حيث أوضحت النتائج فاعلية مرتفعة للمعالجة التجريبية في غالبية معايير المقياس المستخدمة في هذه الدراسة (الاهتمام و المتعة - الضغط والتوتر - الكفاءة الملموسة - الأختيار المدرك) حيث أكدت الباحثتان أن سبب الاختلاف بين المجموعتين التجريبية والضابطة يعود إلى استخدام المنصات التعليمية التي تعد أدوات حديثة وفعالة تسهم في تحسين جودة العملية التعليمية من خلال توفير بيئة تعلم تفاعلية ومرنة ودعم للتعلم الذاتي وتعزيز لدافعية المتعلمين بتوفير محتوى جذاب وأساليب متنوعة تراعي الفروق الفردية. كما أنها تجمع بين التقنيات الرقمية والأساليب التربوية المعاصرة مما يسهم في تنمية المهارات والمعارف بطريقة مبتكرة.

وبناءًا على نتائج الدراسة الحالية فقد أشادت الباحثتان ان هذه الدراسة قد اتفقت مع مجموعة من الدراسات التي اكدت أثر المنصات التعليمية في زيادة الدافعية وتعزيزها ومن هذه الدراسات دراسة الشهري (٢٠٢٤) التي أكدت على افضلية المنصات التعليمية القائمة على التلعيب في زيادة وتنمية الدافعية لدى الطلاب. و بالاستناد إلى بعض الدراسات ، أشارت إلى أن نجاح المنصات التعليمية يبنى على عدة عوامل تؤثر في مخرجات العلمية التعليمة كما وضحت ذلك دراسة (Faustmann et al.,2019).

بالإضافة إلى ذلك أتفقت دراسة (Hakami,2019) مع هذه الدراسةعلى فاعلية استخدام منصة نيربود لتحفيز التعلم التفاعلي والنشط و تعزيز استخدام المنصات التعليمة خصوصا مع نمط التعلم عن بعد. كما أتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الحمران (٢٠١٩) بالإضافة إلى دراسة(Hakami,2019 على أن التنوع في استخدام المنصات التعليمية والاستراتيجات المختلفة يعزز من دافعية الطلاب للتعلم وتأثرها على التحصيل الدراسي.

كما أتفقت الدراسة الحالية مع دراسة (البحري، ٢٠٢٣) على أثر استخدام المنصات التعليمية في تنمية التحصيل والدافعية حيث أكدت على أن استخدام منصة إدمودو ساهم في زيادة الدافعية وتنمية التحصيل.

اخيراً أجمعت الباحثتان على قابلية تعميم ونشر النتائج في سياقات تعليمية مشابهة مما يعزز من فرص تطوير العملية التعليمية خاصة في مرحلة الصفوف المبكرة ، حيث أدى التوصل لهذه النتائج إلى الإجابة عن سؤال البحث من خلال تحليل البيانات واتساق النتائج مع أهداف الدراسة وفرضياتها.

- **التوصيات**:

توصي الباحثتان بناء على النتائج التي توصلن لها عدة توصيات تم تلخيصها في النقاط التالية :

- تشجيع المعلمين والمعلمات على استخدام المنصات التعليمية ودمجها بالعملية التعليمية لما لها من تأثير إيجابي .
- عمل دورات تدريبة وورش عمل لتدريب المعلمين والمعلمات وتمكينهم من استخدام التقنية اثناء العملية التعليمية.
- توظيف العناصر التفاعلية في المنصات التعليمية مثل الألعاب التعليمية والمسابقات والرسوم المتحركة لتسهم في رفع دافعيتهم للتعلم .
- تشجيع الطلاب على الأنشطة التفاعلية عبر المنصات مع زملائهم مثل المشاريع البسيطة والاعمال المشتركة لتعزيز الدافعية.

- **المقترحات**:

استناداً الى النتائج التي توصلت اليها الباحثتان في هذه الدراسة تم تقديم مجموعة من المقترحات تساعد في اجراء الدراسات المستقبلية للباحثين:

- اثر التعلم التعاوني عبر المنصات التعليمية على دافعية المشاركة والفهم اللغوي.
- فاعلية توظيف عناصر الألعاب في المنصات التعليمية على دافعية إتمام الأنشطة .
- تصميم برنامج تعليمي إلكتروني قائم على الذكاء الاصطناعي لزيادة دافعية طلاب المرحلة الابتدائية نحو تعلم اللغة العربية.
- اثر المنصات التعليمية في تعزيز الدافعية للتعلم في مادة اللغة الانجليزية لطلاب المرحلة الابتدائية في جدة.
- بناء مقياس دافعية التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة .

• **قيود البحث** :

واجهت الباحثتان عدداً من التحديات خلال تنفيذ التجربة الميدانية تمثلت في محدودية حجم العينة بسبب التوقيت الزمني المحدود لإجراء الدراسة وضعف توفر خدمة الإنترنت بالإضافة إلى قلة خبرة الطالبات في استخدام التقنية ، تم التعامل مع هذه التحديات بمرونة مما ساعد على استكمال التجربة وتحقيق أهدافها بشكل مرضي.

• **الخاتمة** :

استعرض هذا الفصل بعض التوصيات التي توصي بها الباحثتان بالإضافة الى مجموعة من المقترحات التي قد تلهم الباحثين في دراسات مستقبلية وتم ذكر القيود والتحديات التي واجهت الباحثتان اثناء تطبيق الدراسة . وفي نهاية البحث أظهرت النتائج الأثر الإيجابي والملموس للمنصات التعليمية في زيادة دافعية الطالبات لتعلم مادة لغتي في الصف الثاني الإبتدائي.

• **المراجع**

• المراجع العربية

- أ.د أحمد عزت راجح. (٢٠٠٩). *أصول علم النفس*. عمان: دار الفكر.
- السيد خيري عبد الرؤف داود أحمد متولي سعد عيسى. (٢٠٢٣). متطلبات تفعيل المنصات التعليمية الرقمية في التعليم الثانوي الأزهري من وجهة نظر المعلمين (دراسة ميدانية). *مجلة كلية التربية*.
- ايمان عبد العظيم مصطفى. (٢٠٢٢). المنصات التعليمية مدخل لتحقيق التنمية المهنية المستدامة للمعلم " دراسة ميدانية ". *المجلة التربوية لتعليم الكبار - كلية التربية*.
- باسم بن رافع خزيم القبلي الشهري. (٢٠٢٤). فاعلية عناصر التعليب الرقمي في المنصات التعليمية على تحسين الدافعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة. *مجلة العلوم التربوية و الإنسانية* .
- بلحاج فروجة. (٢٠١١). التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي.
- حذيفة مازن عبدالمجيد - مزهر شعبان العاني . (٢٠١٥). *التعليم الإلكتروني التفاعلي*. مركز الكتاب الأكاديمي.
- خالد سمير. (٢٠٢٤). *المنصات التعليمية: الأنواع وأشهر ١٠ منصات بمميزاتها وعيوبها*. تم الاسترداد من https://zamn.app/.
- د. ثريا يونس دودين - د. فتحي عبد الرحمن جروان. (٢٠١٢). أثر تطبيق برامج التسريع والإثراء على الدافعية للتعلم والتحصيل وتقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين في الأردن. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات*.

- د. شريف الأتربي. (٢٠٢٠). *التعليم الإلكتروني ومهارات القرن ٢١ : أدوات وأستراتيجيات التعلم الحديثة*. Al Arabi Publishing and Distributing.
- د. محمود عبدالمنعم غنيم محمد فضل. (٢٠٢٣). تأثير برنامج تعليمي باستخدام منصة Nearpod على مستوى أداء مسابقة دفع الجلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية. *المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة*.
- د. نايف صلاح الغمري - أ.د عبدالحميد أحمد دياب. (٢٠١٢). *السلوك الإنساني في منظمات عصر المعرفة*. جدة: خوارزم العلمية.
- رانيا محفوظ حبيب العراقي - نوال سعد مبطي العتيبي - سامية منصور ناصر العصيمي. (٢٠٢١). المنصات التعليمية الإلكترونية في الجامعات السعودية ودورها في مواجهة جائحة كورونا بين الواقع والمأمول (رؤية مستقبلية). *المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج*.
- سيسبان فاطمة الزهراء. (٢٠١٦). الدافعية للتعلم وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المعرضين للتسرب المدرسي دراسة وصفية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط بولاية مستغانم. *مجلة التنمية البشرية*.
- شيمة سالم العنزي. (٢٠١٩). أثر المنصات الإلكترونية المدرسية في تعزيز قيم المواطنة لطالبات المرحلة الثانوية السعودية. *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني*.
- فريق التحرير. (٢٠٢١). *نظريات الدافعية وأهميتها في عملية التعلم والتعليم*. تم الاسترداد من آفاق علمية وتربوية: https://al3loom.com/
- فهد موسى أنس البحري. (٢٠٢٣). أثر استخدام المنصة التعليمية إدمودو (EDOMDO) في تنمية التحصيل المعرفي والدافعية نحو تعلم الرياضيات لدى طلبة الصف الحادي عشر بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عُمان. *مجلة المناهج وطرق التدريس*.
- محمد الحمران. (٢٠٢٣). فاعلية استراتيجية التعلم النشط في تنمية الدافعية للتعلم والتحصيل العلمي واتجاهات الطلبة نحو مساق ادارة الصف والمشغل. *الجامعة الأردنية عمادة البحث العلمي*.
- ميثاء قران سعيد صياح المنصوري. (٢٠٢٢). أثر استخدام المنصات التعليمة على اكتساب المهارات النحوية بمادة اللغة العربية لدى طالبات الصف الثاني عشر. *المجلة العربية للعوم التربوية والنفسية*.
- نوسة جمعة عبد الرؤف. (٢٠٢٠). فعالية استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية "الإدمودو" في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية بعض عادات العقل المنتجة والتحصيل لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي. *المجلة الدولية للبحوث والدراسات في التربية النوعية*.
- هيام عبدالعال محمد إبراهيم مرعي حنان محمد السيد خليل. (٢٠٢٣). برنامج تعليمي قائم على تكنولوجيا الواقع المعزز لتنمية استيعاب المفاهيم الفقهية والدافعية نحو تعلمها لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهري. *قسم المناهج وطرق التدريس - جامعة الأزهر*.
- وليد سرحان. (٢٠٢٣). *أهمية الدافعية في التعلم*. تم الاسترداد من https://mawdoo3.com/.

• المراجع الأجنبية

- Al-Khayyat, A. S. (2021). The Electronic Platforms Effect on English Language Teaching Strategies. *Anbar University Journal of Languages & Literature*.
- Anghelo Josué - Mirna Carolina Bedoya-Flores - Erick Fabián Mosquera-Quiñonez - Ángel Enrique Mesías-Simisterra - José Vicencio Bautista-Sánchez. (2023). Educational Platforms: Digital Tools for the teaching-learning process in Education. *Ibero-American Journal of Education and Society Research*.
- Elena L. Avdeeva - Lyudmila S. Chikileva. (2021). Implementation of electronic platforms in the process of teaching English as a foreign language. *Russian and Foreign Experience in the System of Humanities Education*.
- Gert Faustmann - Kathrin Kirchner - Claudia Lemke - Dagmar Monett. (2019). WHICH FACTORS MAKE DIGITAL LEARNING PLATFORMS SUCCESSFUL? Berlin School of Economics and Law -Technical University of Denmark.
- Hakami, M. (2020). Using Nearpod as a Tool to Promote Active Learning in Higher Education in a BYOD Learning Environment . *Journal of Education and Learning*.
- Mohammed Ouadoud - Nouha Rida - Tarik Chafiq. (2021). Overview of E-learning Platforms for Teaching and Learning. *International Journal of Recent Contributions from Engineering, Science & IT*.

❋❋❋❋❋